خامسا : نظرية بياجيه في التعلم المعرفي

1. مفهوم نظرية بياجيه في التعلم المعرفي

يرى بياجيه أن التعلم هو عملية عقلية داخلية ناتجة عن نشاط المتعلم وتفاعله مع المواقف التعليمية، حيث يقوم المتعلم ببناء المعرفة تدريجياً اعتماداً على خبراته السابقة، وليس عن طريق الحفظ والتلقين المباشر.

2. المفاهيم الأساسية في نظرية بياجيه

1.التمثيل (الاستيعاب): هو إدخال الخبرات أو المعلومات الجديدة ضمن البنية المعرفية الموجودة لدى المتعلم دون تعديلها بشكل كبير.
.2المواءمة: هي تعديل البنية المعرفية للمتعلم لتتلاءم مع خبرة جديدة لا تنسجم مع المعرفة السابقة.
3. الاتزان المعرفي: هو حالة التوازن التي يسعى إليها المتعلم بين التمثل والمواءمة، ويؤدي اختلال هذا التوازن إلى التعلم.

3. مراحل النمو المعرفي عند بياجيه :

1. **المرحلة الحسية الحركية** :التعلم من خلال الحواس والحركة.
2. **مرحلة ما قبل العمليات** :استخدام الرموز واللغة دون تفكير منطقي كامل.
3. **مرحلة العمليات المادية** :التفكير المنطقي المرتبط بالمحسوس.
4. **مرحلة العمليات الصورية) المجردة** :(التفكير المجرد وحل المشكلات.

4. دور المعلم في التعليم الصفي وفق نظرية بياجيه:

1. توفير بيئة تعليمية غنية بالمثيرات.
2. تشجيع التعلم بالاكتشاف والتجريب.
3. مراعاة المرحلة العمرية والمعرفية للطلبة.
4. طرح أسئلة تحفّز التفكير بدلاً من إعطاء الإجابة مباشرة.

5. خطوات نموذج بياجيه :

1. التهيئة : (إثارة التوازن المعرفي): يواجه المتعلم موقفًا جديدًا يثير تفكيره ويجعله يشعر بعدم التوازن المعرفي.
2 .التمثّل : يحاول المتعلم فهم الخبرة الجديدة بالاعتماد على خبراته السابقة.
3.عدم التوازن المعرفي: يكتشف المتعلم أن معرفته السابقة غير كافية لفهم الموقف الجديد.
4.المواءمة: حيث يعدل المتعلم بنيته المعرفية لتتلاءم مع المعلومة الجديدة
5.التوازن المعرفي : وفيها يصل المتعلم إلى حالة من الفهم والاستقرار المعرفي
6. التطبيق والتفاعل حيث يوظف المتعلم ما تعلمه في مواقف جديدة